

تاج العروس من جواهر القاموس

عَيْشَه وَبذَّرَ مَالَه نَقْلَه شَيْخَنَا . هَ وَبذَّرَ مَالَه نَقْلَه شَيْخَنَا .

نَزَح .

نَزَحَ الشَّيْءُ كَمَنْعٍ وَضَرْبٍ يَنْزَحُ وَيَنْزَحُ نَزْحًا إِذَا بَعُدَ كَانَتْ نَزْحًا
انْتَزَحًا . وَنَزَحَ الْبَيْتُ يَنْزَحُهَا نَزْحًا : اسْتَقَى مَاءَهَا حَتَّى يَنْفَدَ أَوْ
يَقِلُّ كَأَنْزَحَهَا . وَنَزَحَتْ هِيَ أَي الْبَيْتُ وَالذَّارُ تَنْزَحُ نَزْحًا
وَنَزُوحًا فَهِيَ نَزْحٌ وَنَزُوحٌ بضمَّتَيْنِ وَنَزُوحٌ كصِبُورٍ فِي الْبُعْدِ وَالْبَيْتُ فَهُوَ لَازِمٌ
وَمُتَعَدٌّ . وَشَيْءٌ نَزُوحٌ وَنَزْحٌ : بَعِيدٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

إِنَّ الْمَذَلَّةَ مَنزُولُ نَزُوحٌ ... عَنْ دَارِ قَوْمِكِ فَاتْرُكِي شَتْمِي وَفِي الصَّحَّاحِ :
بَيْتُ نَزُوحٌ : قَلِيلَةُ الْمَاءِ وَرَكَائِيَا نَزُوحٌ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمَسِيَّبِ قَالَ
لِقَتَادَةَ : ارْحَلْ عِنْدِي فَلَقَدْ نَزَحَتْ عِنْدِي أَي أَنْفَدَتْ مَا عِنْدِي . وَالنَّزْحُ مُحَرَّكَةٌ
: الْمَاءُ الْكَدِرُ وَالنَّزْحُ أَيْضًا : الْبَيْتُ الَّتِي نَزَحَ أَكْثَرُ مَائِهَا كَذَا فِي
الصَّحَّاحِ قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَصْفُوفِ ... إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ
وَعِبَارَةُ النَّهَائِيَةِ : الَّتِي أُخِذَ مَأْوُهَا . وَالنَّزِيحُ : الْبَعِيدُ وَفِي حَدِيثِ
سَطِيحٍ : عَبْدُ الْمَسِيحِ جَاءَ مِنْ بِلَادِ نَزِيحٍ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ . وَالْمِنْزَحَةُ بِالْكَسْرِ
: الدَّلْوُ يُنْزَحُ بِهَا الْمَاءُ وَشَبَّهُهَا . وَهُوَ بِمَنْزَحَةٍ مِنْ كَذَا أَي بِبُعْدٍ مِنْهُ
وَقَدْ نَزَحَ بِهِ كَعُنْدِي : بَعُدَ عَنْ دِيَارِهِ غَيْبَةً بَعِيدَةً . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
لِلنَّابِغَةِ :

وَمَنْ يُنْزَحُ بِهِ لَا بُدَّ يَوْمًا ... يَجِيءُ بِهِ نَعْيِيَّ أَوْ بِشَيْرٍ وَقَوْمٌ
مَنْزَارِيحٌ وَإِبِلٌ مَنْزَارِيحٌ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :
وَضَرْبُ الْمَوْتِ عَنْ غُلَابٍ كَأَنْزَحَهُمْ ... جُرْبٌ يُدَافِعُهَا السَّاقِي مَنْزَارِيحٌ
إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ مَنْزَارِيحٍ وَهِيَ الَّتِي تَأْتِي إِلَى الْمَاءِ مِنْ بُعْدٍ . وَنَزَحَ الْقَوْمُ وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : أَنْزَحَ الْقَوْمُ : نَزَحَتْ مِيَاهُ آبَارِهِمْ . وَمُحَمَّدُ بْنُ نَازِحٍ مُحَدِّثٌ
رَوَى عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ كَرِهَ الْأَمِيرُ وَالْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ . وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : قَالَ
ابْنُ هُرْمَةَ يَرِثِي ابْنَهُ :

فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تُرْمَى ... وَمِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِمَنْزَارِيحِ الشَّعْبِ
فَتَحَةَ الزَّيِّ فَوَلَّدَتْ الْأَلْفَ هَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ سَهْوٌ مِنْهُ وَإِنْ نَمَّ

يَمْدَحُ الْقَاضِي جَعْفَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيِّ . وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ نُسْخَةِ
الصُّحُوحِ مَا وَجَدَ بَخَطٍ أَبِي سَهْلٍ أَنَّ الْبَيْتَ مِنْ قَصِيدَةٍ مَدَحَ بِهَا بَعْضَ
الْقُرَشِيِّينَ مِنْ أَسْمِهِ مُحَمَّدٌ وَكَانَ قَاضِيًا لَجَعْفَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ وَفِيهَا :
رَأَيْتُ مُحَمَّدًا تَحْوِي يَدَاهُ . . . مَفَازَ الْخَارِجَاتِ مِنَ الْقِدَاحِ فليُطَرِّهْ هَذَا
مَعَ قَوْلِ الْمُصَنِّفِ وَمَعَ قَوْلِ شَيْخِنَا . قُلْتُ : لِاسْهُوَ فَإِنَّ الْقَصِيدَةَ مُشْتَمَلَةٌ عَلَى الْأَمْرَيْنِ
رِثَاءِ الْوَلَدِ وَمَدْحِ جَعْفَرَ فَلَا مَنَافَاةَ وَلَا سَهْوَ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : أَلَمْ يَزَحْهُ وَمَاءٌ لَا
يَنْزَحُ وَلَا يَنْزَحُ أَيُّ لَا يَنْفَدُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : أَلَمْ تَنْزَحْ بِمُنْتَزَحٍ . وَيُقَالُ
: شَرُّكَ سُرُّحٌ وَخَيْرُكَ نَزْحٌ أَيُّ قَلِيلٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

نسخ